Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذ يقال فيه : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما يرويه عن ربه، ولاتنحصر تلك الأحاديث فى كيفية من كيفيات الوحى بل يجوز أن تنزل بأى كيفية.. كرؤيا النوم، أو الإلقاء فى الروع، أو على لسان الملك.

ولروايتها صيغتان :

١-أن يقول : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما يرويه عن ربه.

٢-أن يقول : قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله -صلى الله عليه وسلم.

مثال الحديث القدسى : قال الله تعالى فى الحديث القدسى: «**إذا همّ عبدى بسيئةٍ فلا تكتبوها عليه ؛ فإن عملها فاكتبوها له سيئة، وإذا همّ بحسنة فلم يعملها، فاكتبوها حسنة، فإن عملها فاكتبوها عشرًا**»(*) رواه مسلم والبخارى.

فنسبة الحديث القدسى إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نسبة إخبارية، لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- هو الذى يخبر الناس بهذا الحديث.

والرسول -عليه الصلاة والسلام- قد روى بعض الأحاديث القدسية بمعناها لابلفظها، كما فى حديث «**قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أتانى آتٍ من ربى فأخبرنى - أو قال فبشرنى- أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة**»؛ فهذه العبارة التى قالها الرسول لايمكن أن تكون حكاية لنفس الألفاظ التى أوحيت إليه.

والقرآن الكريم هو كلام الله -سبحانه وتعالى- عن طريق الوحى بلفظه تلقاه محمد -صلى الله عليه وسلم-، وهو كتاب لا يمسه إلاّ المطهرون، والقرآن معجز من كل الوجوه، محفوظ من التغيير والتبديل، والقرآن الكريم لا يروى بالمعنى، وإنما يقرأ بلفظه فى الصلاة، وهو النص الذى يتعبد بتلاوته أى يقرأ فى الصلاة، وقد وصل إلينا

(*) رواية مسلم والبخارى : (راجع، أدب الأحاديث القدسية للدكتور أحمد الشرباحى : ص١٣.